

# AL-AFKAR: Journal for Islamic Studies

Journal website: <https://al-afkar.com>


P-ISSN : 2614-4883; E-ISSN : 2614-4905  
<https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i1.945>

Vol. 7 No. 1 (2024).  
pp. 279-290

## Research Article

### مفهوم إحياء الموات وتأثيره على تنظيم الأراضي البور في إندونيسيا

Ridwan Febriyanto<sup>1</sup>, Isman<sup>2</sup>, Imron Rosyadi<sup>3</sup>

1. Universitas Muhammadiyah Surakarta; [ridwanfebriyanto@gmail.com](mailto:ridwanfebriyanto@gmail.com) 
2. Universitas Muhammadiyah Surakarta; [ism190@ums.ac.id](mailto:ism190@ums.ac.id)
3. Universitas Muhammadiyah Surakarta; [ir120@ums.ac.id](mailto:ir120@ums.ac.id)



Copyright © 2024 by Authors, Published by AL-AFKAR: Journal For Islamic Studies. This is an open access article under the CC BY License (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>).

Received : October 12, 2023  
Accepted : December 17, 2023

Revised : November 25, 2023  
Available online : January 07, 2024

**How to Cite:** Ridwan Febriyanto, Isman and Imron Rosyadi (2024) " مفهوم إحياء الموات وتأثيره على تنظيم الأراضي البور في إندونيسيا", *al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, 7(1), pp. 279-290. doi: 10.31943/afkarjournal.v7i1.945.

#### ملخص البحث

للإسلام معالم وشرائع لا ترد في الملل الأخرى، هي خصائصه عن غيره مما يدل على أنه دين الحق الذي لا مثيل له ولا دين حقًا سواه. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنَّ للإسلامِ صُوءٌ و منارًا كمنارِ الطريق". عُني الإسلام بعمارة الأرض ورعاية الكون عناية خاصة، فالله عز وجل خلق الكون ثم استخلف فيه الإنسان ليقوم بإعمارها على الوجه الأكمل. ومن المعلوم بدهيا أن إهمال الأرض وتركها من غير الإنتفاع بها يؤدي إلى فسادها. وفي المقابل، إعمارها للزرع أو السكن يؤدي إلى استعمالها على وجه المطلوب شرعا. ويليه كعادة هذا الدين في كمال شريعته أن العقل السليم يوافقه ويلائمه، فضلا من الله على هذا البلد حثت الدولة أيضا على استصلاح الأراضي البورة ، فإحياء الموات يساهم بدور فعال في النمو الاقتصادي وزيادة الدخل القومي، وتوفير العملة الصعبة للبلاد، كما يساهم أيضا في فتح فرص عمل والحل لظاهرة البطالة. وساهمت هذه الدولة المباركة في إعمار الأرض. وسوف يتناول الباحث في

هذا البحث عما يلي: ما هو إحياء الموات؟ وما تأثيره على الأراضي البور في إندونيسيا؟ وكيف تطبيقه من خلال اللوائح الدولية؟. وحاول الباحث في هذا البحث أن ينتهج نهجا مكتئبا، ينتهج فيه منهج الإستقرائي التحليلي الوصفي. من أهم ما يتوصل إليه الباحث من النتائج: معرفة مفهوم إحياء الموات عند الشرع والدولة، وبروز تطبيقه في الزمن الحاضر.

الكلمات المفتاحية: إحياء الموات، الأرض البورية، تنظيم الأراضي

**Abstrak.** Syariat Islam memiliki syi'ar dan ajaran yang tidak mungkin ada dalam agama lain, itu yang akan selalu menjadi ciri khas tersendiri yang membedakannya dari selainnya, dan menjadi bukti kebenaran agama islam, agama yang tiada duanya, dan tidak ada agama yang haq selainnya, Nabi shallallahu 'alaihi wa sallam bersabda: "sungguh, Islam memiliki tanda, semacam menara yang menjadi penanda jalannya". Syariat islam, dalam setiap syi'arnya selalu selaras dengan akal sehat manusia, Allah azza wa jalla, dengan kemuliaan-Nya memberikan nikmat besar kepada negara ini, sehingga dengan Rahmat Allah, negara ini pun menerapkan syi'ar islam dalam sebagian aturan dan hukumnya. Diantara hukum islam yang diterapkan di negara kita adalah berkaitan dengan *ihya' mawat*, yaitu menghidupkan tanah terlantar. *Ihya' mawat* inilah yang kemudian menyumbangkan pertumbuhan ekonomi yang besar kepada negara, dan menambah pemasukannya, serta mengentaskan jumlah pengangguran di dalam negara. penelitian ini akan menjawab pertanyaan berikut: apa yang dimaksud dengan *ihya' mawat*? Dan apa pengaruh *ihya' mawat* terhadap masalah tanah terlantar di Indonesia? Serta bagaimana penerapan *ihya' mawat* dalam konteks aturan yang berlaku di Indonesia?. Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan (*library research*) dengan menggunakan pendekatan induktif, analitis, deskriptif. Hasil penelitian bisa disimpulkan bahwa ada keterkaitan kuat antara aturan agama tentang *ihya' mawat* dengan aturan perundang-undangan negara, dan membuktikan pengaruh positif dari penerapan *ihya' mawat*.

**Kata Kunci:** *ihya' mawat*, tanah terlantar, penertiban tanah

## المقدمة

ماقررت الدولة القرار المكتوب في دستور جمهورية إندونيسيا عام 1945 (UUD1945) المادة 33: أن "الأرض والماء والثروة الطبيعية المحتواة تحتها تسيطر عليها الدولة وتستخدم لتحقيق أكبر قدر الرخاء للشعب". دليلا اعتناء الدولة بشأن إعمار الأرض وإحياء الموات. ولا غرو في ذلك، فإن الله أثبت في فطرة الإنسان حب الخير والإصلاح وبغض الشر والإفسا، قال تعالى: (( فَطَرَتِ اللَّهُ اللَّيِّ فَطَرَ النَّاسَ عَالِمًا ))<sup>1</sup>، ويأكد ذلك نظام الحكومة الجمهورية الإندونيسية عام 2010، رقم 11 عن تنظيم وارتفاع الأراضي البورية، (Peraturan Pemerintah Republik Indonesia nomor 11 Tahun 2010 tentang Penertiban dan Pendayagunaan Tanah Terlantar)، والقرارات الأخرى متقاربة في معناه، بدميها عرفنا التوافق القوي بين ما قرره الشارع وما قرره هذه الدولة -نرجولها دوام الأمن والسلامة-. ومن أجل معرفة ذلك كاملا، ولتقريب الفهم بين إحياء أرض الموات في مصطلح الدين والشرع وإحياء أرض الموات في مفهوم الدولة. ونسأل الله تعالى أن يفتح علينا علومه وأن يرزقنا الهدى والسداد والإخلاص في القول والعمل وأن يُعزِّز أمتنا ويردها إلى محاسن الإسلام، وروائع حضارته من جديد؛

<sup>1</sup> الروم:30

فإن في الإسلام سعادة الأرض، لا أقول للمسلمين فحسب، وإنما للإنسانية جميعاً. فسبحان الذي أرسل رسولنا صلوات الله عليه وسلامه رحمةً للعالمين.

### المبحث الأول: معنى إحياء الموات

الإحياء من أحياء-يحي- إحياءً، وأحياءً: جَعَلَهُ حَيًّا<sup>2</sup>، الموات: الأرض التي لَمْ يَجْرِ عَلَيْهَا مِلْكٌ أَحَدٌ، وإحياءُها مباشرةً بتأثير شيءٍ فيها مِنْ إِحاطَةٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ عِمَارَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ تَشْبِيهًا بِإِحْيَاءِ الْمَيِّتِ<sup>3</sup>. اصطلاحاً: عَرَفَهُ ابْنُ عَرَفَةَ فِي مَوَاهِبِ الْجَلِيلِ بِأَنَّهُ لَقَبٌ لِتَعْمِيرِ دَائِرِ الْأَرْضِ بِمَا يَقْتَضِي عَدَمَ انْصِرَافِ الْمُعَمَّرِ عَنِ انْتِفَاعِهِ بِهَا. وَعَرَفَهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْبُجَيْرِمِيِّ عَلَى الْخَطِيبِ بِأَنَّهُ عِمَارَةُ الْأَرْضِ الْخَرِبَةِ الَّتِي لَا مَالِكَ لَهَا، وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ. وَعَرَفَهُ الْحَنَابِلَةُ بِأَنَّهُ عِمَارَةُ مَا لَمْ يَجْرِ عَلَيْهِ مِلْكٌ لِأَحَدٍ، وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ أَثَرُ عِمَارَةٍ<sup>4</sup>.

الموات لغة: ضد الحياة أي لا روح فيها، والأرض الموات هي التي لَمْ تُزْرَعْ وَلَمْ تُعَمَّرْ، وَلَا جَرَى عَلَيْهَا مِلْكٌ أَحَدٌ، وإحياءُها مباشرةً عمارتها، وتأثير شيءٍ فيها<sup>5</sup>. اصطلاحاً: يختلف الفقهاء في تعريفه كمعنى الإصطلاح لا لاختلافهم في شروط إحياء الموات، وعرف محمد الزحيلي أن الموات الأرض التي ليس لها مالك ولا لها ماء ولا عمارة ولا ينتفع بها، سميت مواتاً لأنها خلت من العمارة والسكان تسميةً بالمصدر<sup>6</sup>.

إحياء الموات في المصطلح الشرعي يعود إلى معناه اللغوي، ذكر الدكتور محمد الزحيلي: إحياء الموات في اصطلاح الشرعي لا يخرج عن المعنى اللغوي مع التشبيه الأرض بالإنسان الذي يتكون من جسد وروح، والأرض تتكون من مادة وروح بالحياة عند الاستفادة منها بالزراعة والعمارة والبناء<sup>7</sup>. فإحياء الموات إحياء الأرض البورة التي تُركت من غير إعمار ولا استثمار بأنواعه كالزراعة وغراس الشجرة وحفر البئر والسكن وما شابه بذلك. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ لَهُ»<sup>8</sup>.

<sup>2</sup> مجد الدين الفيروزآبادي، القاموس المحيط، بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة للنشر والتوزيع، Hlm.12782005.

<sup>3</sup> جمال الدين أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب، الثالثة (بيروت- لبنان: دار صادر، 1414). Hlm. 14/214.

<sup>4</sup> وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، موسوعة الفقهية الكويتية، الثانية (كويت: وزارة الأوقاف بالكويت، 1427). Hlm.2/238.

<sup>5</sup> ابن منظور، لسان العرب. Hlm. 2/93.

<sup>6</sup> محمد الزحيلي، إحياء أرض الموات، الأولى (جدة، المملكة السعودية العربية: جامعة الملك عبد العزيز، 1990). Hlm.11.

<sup>7</sup> الزحيلي. Hlm.13-14.

<sup>8</sup> محمد بن إدريس الشافعي، الأم، الثانية (بيروت- لبنان: دار الفكر، 1983). 4/42.

المبحث الثاني: مشروعية إحياء الموات بأدلتها الشرعية من الكتاب والسنة الصحيحة وأقوال الأئمة.

اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى شَرْعِيَّةِ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ، ثَبَتَتْ شَرْعِيَّتُهُ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ الشَّرِيفَةِ وَإِجْمَاعِ سَلَفِ الْأُمَّةِ وَعُقُولِ سَلِيمٍ لَمَّا فِي شَرْعِيَّتِهِ أَمَمِيَّةٌ وَمَكَانَةٌ لِرِخَاءِ الْاِقْتِصَادِ الدُّوَلِيِّ خَاصَّةً وَالْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَامَةً. أَمَّا الْأَدْلَةُ الْقُرْآنِيَّةُ فَمَتَوَفَّرَتْ، تَدُلُّ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ الْإِحْيَاءِ آيَاتٌ تَتَعَلَّقُ بِالْحَثِّ عَلَى إِعْمَارِ الْأَرْضِ وَالْحَذَرِ عَنِ إِفْسَادِهَا.

فالمسلم كالغيث، أينما حلَّ نفع، ولا يرتكب ما يخالف هذه العمارَةَ إلا مَنْ انتكست فطرته، فاستوى عنده العمار بالخراب، والإصلاح بالإفساد. قال تعالى: ((هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا)) فإعمار الأرض من المقاصد الشرعية التي لا تخطئها العين، ذكر ابن العربي: قَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الشَّافِعِيَّةِ: الْإِسْتِعْمَارُ طَلَبُ الْعِمَارَةِ، وَالطَّلَبُ الْمُطْلَقُ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْوُجُوبِ.<sup>9</sup>

وأما الأدلة الحديثية فبرزت في فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنه ترك للناس وبخاصة المهاجرين منهم، البحث عن الأراضي الموات بأنفسهم، ومن ثم العمل على إحيائها وزراعتها وتملكها، ويتضح هذا من قول ابن عباس: " إن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جعلوا له كل أرض لا يبلغها الماء ليصنع بها ما يشاء".<sup>10</sup>

ومن الأحاديث الدالة على شرعيته: عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعَرَقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ)<sup>11</sup>. وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ بِهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَوَافِي<sup>12</sup> فَلَهُ بِهَا أَجْرٌ)<sup>13</sup>. واتفق جميع أئمة الأمصار على مشروعيتها إلا أنهم اختلفوا في استحبابه أو إباحته عند الجمهور، خالف في ذلك الشافعية وقالوا: أن إحياء الموات مندوب لورود الحث على القيام بهذا الفعل، والترغيب فيه، وأنه يحقق مقاصد الشرع.<sup>14</sup>

### المبحث الثالث: شروط الإحياء

يشترط لصحة إحياء الموات ما يلي:

<sup>9</sup> محمد بن عبد الله ابن العربي، أحكام القرآن، الثالثة (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، 2003). ص 1/108.

<sup>10</sup> القاسم بن عبد السلام أبو عبيد، كتاب الأموال (بيروت- لبنان: دار الفكر، 2007). ص 374.

<sup>11</sup> سليمان بن الأشعث أبو داود، سنن أبي داود، ed. شعيب الأرنؤوط، الأولى (دمشق-سوريا: دار الرسالة العالمية، 2009). 4/680.

رقم 3073.

<sup>12</sup> أبو عبيد، كتاب الأموال. ص 362/رقم 702.

<sup>13</sup> أحمد بن شعيب النسائي، السنن الكبرى، ed. حسن عبد المنعم شلبي، الأولى (بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة، 2001).

رقم 5/323، رقم 5724.

<sup>14</sup> سليمان بن محمد الجُبَيْرِي، تحفة الحبيب على شرح الخطيب (بيروت- لبنان: دار الفكر، n.d). ص 3/180.

- 1- أن يكون الموات ليس ملكاً لأحد، وليس من اختصاص أحد.  
 أَجْمَعَ فُقَهَاءُ الْمَذَاهِبِ عَلَى أَنَّ مَا كَانَ مَمْلُوكًا لِأَحَدٍ أَوْ حَقًّا خَاصًّا لَهُ أَوْ مَا كَانَ دَاخِلَ الْبَلَدِ لَا يَكُونُ مَوَاتًا أَصْلًا فَلَا يَجُوزُ إِحْيَاؤُهُ. وَمِثْلُهُ مَا كَانَ خَارِجَ الْبَلَدِ مِنْ مَرَافِقِهَا مُخْتَطَبًا لِأَهْلِهَا أَوْ مَرَعَى لِمَوَاشِيهِمْ، حَتَّى لَا يَمْلِكَ الْإِمَامُ إِقْطَاعَهَا. وَكَذَلِكَ أَرْضُ الْمَلْحِ وَالْقَارِ وَنَحْوِهِمَا، مِمَّا لَا يَسْتَعْنِي الْمُسْلِمُونَ عَنْهُ، وَلَا يَجُوزُ إِحْيَاءُ مَا يَضِيقُ عَلَى وَارِدٍ أَوْ يَضُرُّ بِمَاءٍ بِئْرٍ<sup>15</sup>
- 2- ألا تكون أرض الموات مرتفعاً لأهل البلد كمرعى، ومحتطب، ومناخ إبل، ومطح رماد، فلا يجوز إحيائها.

واختلف العلماء في إذن الحاكم (والراجح عدم شرطية ذلك) : اتفق الفقهاء على أن الأحياء سبب للملكية، ثم اختلفوا في هل يشترط إذن الحاكم لإحيائه. وذكر الشيرازي في المهذب: ويجوز ذلك من غير إذن الإمام للخبر ولأنه تملك مباح فلم يفتقر إلى إذن الإمام كالاصطياد. أي كما أن اصطياد السمك ورصد الطيور المباحات لا يحتاجان إذن الإمام وكذلك في إحياء المباح<sup>16</sup>، وفي مثله إذا أخذ أحد الحشيش والحطب. واشتد أبو حنيفة وقال: الأحياء سبب للملكية، ولكن شرطها إذن الإمام وإقراره. وفرق مالك بين الأراضي المجاورة للعمران والأرض البعيدة عنه، فإن كانت مجاورة فلا بد فيها من إذن الحاكم، وإن كانت بعيدة فلا يشترط فيها إذنه، وتصبح ملكاً لمن أحيائها.<sup>17</sup>

### المبحث الرابع: كيفية الإحياء في منظور النظام الدولي

إحياء الموات يَكُونُ بِالْبِنَاءِ عَلَى الْأَرْضِ الْمَوَاتِ، أَوْ الْغَرْسِ فِيهَا، أَوْ كَرِّهَا<sup>18</sup>، أَوْ سَقْمِهَا وَأَنْ يَحْفَرَ فِيهَا الْبِئْرَ أَوْ يُجْرِي عَيْنًا أَوْ يَغْرِسَ شَجَرًا أَوْ يَبْنِي أَوْ يَحْرُثُ أَوْ سَقْمِهَا.<sup>19</sup> وقاله ابن القاسم وأشهب. عياض: اتفق على سبعة: تفجير الماء وإخراجه عن غامرها به والبناء والغرس والحرث ومثله تحريك الأرض بالحفر وقطع شجرها وسابعها كسر حجرها وتسوية حفرها وتعديل أرضها<sup>20</sup>. ويجوز للمحي أن يستأجر أحداً لإحياء الأرض ويوكله عليه ذلك ويكون الملك للمحي والموكل لأن مسؤولية الإحياء بيده بأي طريقة كانت.

<sup>15</sup> الإسلامية، موسوعة الفقهية الكويتية، ص 2/242.

<sup>16</sup> إبراهيم بن علي الشيرازي، المهذب في فقه الإمام الشافعي، ed، محمد الزحيلي (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، 1992)، ص 2/293.

<sup>17</sup> سيد سابق، فقه السنة، الثالثة (بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي، 1977)، ص 3/171.

<sup>18</sup> حرثها

<sup>19</sup> الإسلامية، موسوعة الفقهية الكويتية، ص 2/248.

<sup>20</sup> محمد بن يوسف ابن القاسم، التاج والإكليل لمختصر خليل، الأولى (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، 1994).

يشمل القانون الزراعي (hukum agraria) في إندونيسيا عامة القواعد الحكمية التي تضمنته الأرض والتراب والماء بإندونيسيا.

في البداية (قبل عام 1960) تم وضع القانونين في أرضنا، هما القانون العرفي والغربي. قام القانون الغربي على أسس وقيم مستندة من القانون المعمول المطبق به في الدول الغربية، وُبنَى القانون العرفي على العادات التي سادت في إندونيسيا منذ وقت طويل.<sup>21</sup> وبصرف النظر عن القانون المدني (hukum perdata) والقانون العرفي، الشريعة الإسلامية تنطبق أيضا في إندونيسيا في المجال المدني (perdata) ذي الصلة مع الزواج والميراث والزكاة والوقف، بُمثّل ذلك القانون رقم 38 لسنة 1999 مجموعة الأحكام الإسلامية (kompilasi hukum islam)، فقضايا الأراضي أي القرارات المتعلقة بالأرض تنضم إلى القانون رقم 38 لسنة 1999 وإلى مجموعة الأحكام الإسلامية.

حدثت تطور وتغير اللوائح الأراضي المستخدمة بها في إندونيسيا مع مرور الوقت. لمعرفة تلك التغييرات بسهولة، لابد من تأمل اللوائح الأرض في إندونيسيا قبل وبعد ولادة القانون جمهورية إندونيسيا رقم 5 لعام 1960 مع العنوان الرسمي "اللائحة الزراعية الأساسية" / (Undang-UUPA) Undang Republik Indonesia Nomor 5 Tahun 1960 dengan judul resmi "Peraturan Dasar Pokok-pokok Agraria).

بعض لوائح الأراضي قبل وجود UUPA يشمل القانون العرفي (hukum tanah adat) والقانون الأراضي الغربية (hukum tanah barat) والقانون الأراضي بين الولايات أو بين القوم (hukum tanah antar golongan) والقانون الأراضي الإدارية (hukum tanah administrasi) وقانون أراضي سوابراجا (hukum tanah swapraja).

وبعد ورود UUPA، تم إلغاء جميع اللوائح السابقة. وصار UUPA هو الأساس الرئيسي لتنظيم الأراضي في إندونيسيا.<sup>22</sup>

بعد وجود UUPA، حتى الآن وُضعت عشرات القوانين أو اللائحة النائية من القانون (Peraturan Pengganti Undang-Undang/ Perpu) التي تحكم الملكية والإدارة للأرض في إندونيسيا. من تلك اللوائح ما يلي:

1. اللائحة النائية للقوانين (Perpu) رقم 51 لعام 1960 في شأن حظر استخدام الأراضي دون تصاريح من صاحبها أو مستحقها.
2. قانون رقم (19) لسنة 1961 في الموافقة على الاتفاقيات الثلاث لقانون البحار لعام 1958

<sup>21</sup> Boedi Harsono, *Hukum Agraria Indonesia : Sejarah Pembentukan Undang-Undang Pokok Agraria, Isi Dan Pelaksanaannya* / Boedi Harsono, revisi (Jakarta: Djambatan, 2005). Hlm.2

<sup>22</sup> Arie S. Hutagalung, *Hukum Pertanahan Di Belanda Dan Indonesia*, pertama (Jakarta: Pustaka Larasan, 2012). Hlm.133

3. القانون رقم 20 عام 1961 بشأن إلغاء الملكية والحقوق على الأرض والأشياء المضمون فيها أو عليها
4. قانون رقم (4) لسنة 1992 بشأن السكن والاستيطان
5. قانون رقم 26 لسنة 2007 حول التخطيط المكاني
6. قانون رقم (27) لسنة 2007 في شأن إدارة المناطق الساحلية والجزر الصغيرة
7. اللائحة (Perpu) رقم 2 سنة 2007 بشأن معالجة المسائل القانونية في سياق التنفيذ إعادة التأهيل وإعمار الأراضي وإعمار الحياة المجتمعية بالمحافظة نانغرو آتشيه دار السلام (Nangroe Aceh Darussalam) وجزر نياس (Kep.Nias) مقاطعة سومطرة الشمالية
8. قانون رقم (2) لسنة 2012 بشأن استملاك الأراضي لأغراض التنمية في المصلحة العامة
9. ويؤكد ذلك نظام الحكومة الجمهورية الإندونيسية عام 2010، رقم 11 عن تنظيم وارتفاع الأراضي البورية، (Peraturan Pemerintah Republik Indonesia nomor 11 Tahun 2010 tentang Penertiban dan Pendayagunaan Tanah Terlantar)<sup>23</sup>.

فمن هذه الأنظمة أو اللوائح عرفنا مدى اهتمام الدولة بثروة الأرض وإعمارها، وبالحظر عن إهمالها وتركها.

في القانون الزراعي ، تصريح استخدام الأراضي الميثة (إذن الإمام فيه) هو الشرط المطلق. سيتم إصدار التصاريح من قبل المسؤولين المختصين إذا كان الانتفاع بالأراضي الميثة يوافق للخطة التي وضعتها الحكومة. بإذن من الحكومة ، يمكن للحكومة تنظيم وتوزيع استخدام الأراضي وفقا للغرض منها، ذكر ذلك في المادة 19، 23، 32، 38 في القانون الزراعي (UUPA)<sup>24</sup> على أساس حقوق استخدام الأراضي. يمكن معرفة استخدام الأراضي هذا من خلال عمل خرائط طبوغرافية (Peta Topografi).

بعد الحصول على إذن من الحاكم في الشريعة الإسلامية يمكن لمزارعي الأراضي المهجورة البدء بالقيام بذلك ترميم التربة وتطهير الأرض ورعيها وزرعها ونشر البذور وغيرها، وقال الشافعية: الإحياء الذي يملك به: يختلف بحسب الغرض المقصود من الأرض، ويرجع فيه إلى العرف، والعرف يمثل المصلحة عادة؛ لأن الشرع أطلقه، ولا حد له في اللغة، فيرجع فيه إلى العرف كالمقبض في المبيع والموهوب، والحرز في السرقة: وهو في كل شيء بحسبه، والضابط: التهيئة للمقصود.<sup>25</sup>

<sup>23</sup> Ahmad Munif, "Ihyā' Al-Mawāt Dalam Kerangka Hukum Pertanahan Di Indonesia Pendahuluan" 29, no. 1 (2018): 73-96. Hlm.82

<sup>24</sup> Ahsanul Rizky Ramadhan and Firman Muntaqo, "Penertiban Tanah Terlantar Dalam Rangka Penatagunaan Dan Pemanfaatan Tanah" 11, no. 1 (2022): 92-103, <https://doi.org/10.28946/rpt.viii.1799>. hlm.94

<sup>25</sup> وهبة بن مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، الثانية (دمشق-سوريا: دار الفكر، 1985). ص 4623/6.

وهكذا عند فقهاء الأمة، وبالمثل في القانون الزراعي، يمكن إحياء الأراضي الميتة على أساس استخدام الأراضي ، وهذا يعني يجب أن يكون استخدام الأراضي وفقا لما يستخدمه استخدام الأراضي وفقا للمجالات الزراعة والتنمية والصناعة وغيرها المحددة في نظام الدولة.

في إندونيسيا ، يتم منح سلطة تطهير الأراضي الميتة لأي فرد أو كيان قانوني أثناء تطهير هذه الأراضي الحصول على إذن من السلطة المحلية إما من المنطقة الفرعية أو المديرية أو المحافظة. أما لمساحات كبيرة من الأرض، يجب أن يكون الإذن مباشرة من الوكالة الوطنية للأراضي. وللأرض التي يحتاجها المجتمع الكثير ولاحتياجات المجتمع وما يعتمد عليها العامة لا يجوز إحيائها وهكذا شأنها في الشريعة الإسلامية، مثل هذه الأرض يجب تركها ولا يجوز تملكها لأحد.<sup>26</sup>

ثم بعد أن حصل على إذن الإمام عليه أن يحاول قدر جهده في حفظ تلك الأرض لأنها أمانة، وإحيائها وفق المطلوب من قبل الحكومة، وفي المقابل على الحكومة أن يعدل في منح أو إقطاع الأراضي أولاً ثم يراقب عملية الإحياء ويرصدها ثانياً. ففي كلا الجهتين يُطلب من الحكومة الحكمة والعدل، ومن الرعية والشعب أن يكون أميناً على أمانته التي ائتمنه.

وللترهيب على من جعل تحجير الأرض -دون إحيائها- سبباً لاستثمارها لرخاء إقتصادي لبعض الأفراد فحسب وضعت القوانين المحافظة على مصالح العامة في هذه القضية، نظام الحكومة الجمهورية الإندونيسية عام 2010، رقم 11 عن تنظيم وانتفاع الأراضي البورية.

#### المبحث الخامس: تأثير إحياء الموات على الأرض البورة في إندونيسيا

فإذا لاحظنا اللوائح الأرضية أو القوانين الزراعية في إندونيسيا عرفنا مدى توافق بين ما شرعه الله في شرع إحياء الموات وبين أنظمة الدولة، هذا أولاً، وثانياً عرفنا من خلالها مدى اهتمام الدولة بثروة الأرض وإعمارها، وبالخطر عن إهمالها وتركها.

ومن القوانين التي اهتم بالحذر عن إهمال الأرض وإفسادها بتركها سدى، هي تحت سيطرته ولا يستعملها للزراعة ولا للحرق أو البناء أو حفر بئر ولا يحبسها بأي طرق الإحياء: نظام الحكومة الجمهورية الإندونيسية عام 2010، رقم 11 عن تنظيم وانتفاع الأراضي البورية، (Peraturan Pemerintah Republik Indonesia nomor 11 Tahun 2010 tentang Penertiban dan Pendayagunaan Tanah Terlantar<sup>27</sup>).

والأرض الموات يمكن أن ترفع ملكيتها من يد صاحبها، ثم تعود السيطرة عليها من قبل الحكومة، وهذا يوافق القانون الزراعي على أن حقوق وسيطرة على الأرض تسقط وتعود إلى سيطرة

<sup>26</sup> John Salindeho, *Masalah Tanah Dalam Pembangunan* (Jakarta: Sinar Grafika, 1987). 284

<sup>27</sup> Munif, "Iḥyā' Al-Mawāt Dalam Kerangka Hukum Pertanahan Di Indonesia Pendahuluan." Hlm.82



الدولة إذا تركت مواتاً. في القانون الزراعي ، يعرف باسم: الأرض التي ليس لها ملك أحد/ أرضاً مواتاً، وهذا النظام يرتبط بما شرعه الشرع، وفي القانون الزراعي، يعرف الأرض الموات بأرض تركت من غير استعمار ولا ارتفاع. بل فوق ما يظن الظانون على أن دولتنا قد وضع مراحل وخطوات في تحكيم الأرض بأنها مواتاً، وذلك في المادة 17 من PP رقم 11 لعام 2010 التي تنص على أن: "يتم تنفيذ تنظيم ومراقبة على الأراضي البورة والاستفادة منها من قبل الرئيس ويتم إبلاغ النتائج بشكل دوري إلى رئيس الجمهورية بإندونيسيا".<sup>28</sup>

وآلية تنظيم ومراقبة الأرض البورة كما يلي:

أ. يتم جرد حقوق الأراضي أو أساس السيطرة على الأراضي المهجورة من خلال جمع البيانات

عن الأراضي المهجورة، جمع البيانات النصية والبيانات المكانية

ب. إجراء التحديد والبحث عن الأراضي المهجورة من قبل رئيس المكتب الولاية (BPN) وتشكيل

اللجنة الخاصة لإجراء التحديد والبحث.

أ. الحظر لأصحاب الحقوق بناء على مشورة اللجنة التي تنظر وتبحث عن أرض المهجورة، ثم

يقوم رئيس المكتب الولاية بإخبار صاحب الحق وفي نفس الوقت يعطي تحذيراً ، وهو الإنذار

الأول ، بحيث يتخذ صاحب الحق في المحاولة والعمل الصريح بعد فترة سنة واحدة من تاريخ

إصدار التحذير الأول.

وإذا لم يستخدم صاحب الحقوق الأرض وفقاً لظروف أو طبيعة والغرض من منح الحقوق. ولم ينفذ

التحذير، بعد انتباه الرئيس تطور حاله بعد الإنذار الأول ، يوجّه رئيس المكتب الولاية له إنذاراً خطياً

ثانياً بنفس الإطار الزمني للإنذار الأول. إذا لم ينفذ صاحب الحق الإنذار وبعد ملاحظة عدم

التحسن من الإنذار الثاني ، يعطي رئيس المكتب الولاية تحذيراً كتابياً ثالثاً بنفس فترة الإنذار

الثاني.

د. الحكم على الأرض بأنها مواتاً.

- إذا تبين بعد الإنذار الثالث أن صاحب الحق لم يمتثل ولا يبالي للإنذار الثالث ، يقترح رئيس

المكتب الولاية على رئيس الوكالة الوطنية للأراضي (BPN) أن يتم تعيينه كأرض المهجورة أو أرض

الموات

- استخدام الأراضي لا يتوافق مع المرسوم أو الأساس لحيازة الأراضي أو

- لم يتقدم بطلب الحصول على الحق في حيازة الأراضي الأساسية. يتم الإعلان على أن الأرض

المقترح تعيينها كأرض الموات في حالة الوضع (status quo) من تاريخ الاقتراح حتى إصدار تعيين

الأرض المهجورة. لا يمكن اتخاذ أي إجراء قانوني تجاه الأرض المقصودة.

<sup>28</sup> <https://peraturan.bpk.go.id/Details/5018/pp-no-11-tahun-2010>

- يحدد رئيس الوكالة الوطنية للأراضي القرار بشأن تحديد تلك الأرض بأنها مهجورة أو موات بناء على اقتراح من رئيس المكتب الولائية للوكالة الوطنية للأراضي.

في PP رقم 11 لعام 2010 ولائحة رئيس BPN رقم 4 لعام 2010 ، نصت المادة 20 على ما يلي:  
لمراعاة المصلحة عند تحديد الأراضي المهجورة من خلال مراعاة مساحة الأراضي المهجورة مقابل حقوق الأرض / السيطرة الأساسية ، يتم التجميع على أساس النسبة المئوية على النحو التالي:  
أ. تم التخلي والإهمال عن كامل مساحة حقوق الأرض / الحيازة الأساسية أو تم التخلي والإهمال عنها بنسبة 100٪ (أي كاملاً)

ب. تم إهمال معظمها بالنسبة < 25% إلى > 100% ، و

ب. تم إهمال نسبة صغيرة من الأرض ، مع مجموعة النسبة من  $\geq 25\%$  من الأرض

إذا أهمل صاحب الحق كامل مساحة الأرض ، ينطبق القرار الخاص بتحديد تلك الأرض بأنها الأرض المهجورة على كامل مساحة الحقوق في الأرض. وإذا تم الإهمال عن جزء من الأرض ، ينطبق القرار الخاص بتحديد تلك الأرض بأنها أرض المهجورة على جميع مساحة تلك الأرض، ثم يتم إعادة لأصحاب الحقوق السابقين إلى بعض الأراضي التي تمت زراعتها واستخدامها وارتفاعها بالفعل وفقا لقرار منح حقوقهم ، وذلك بعد إجراءات التقدم بطلب الحصول على حقوق أرضه السابقة. بالنسبة للأراضي المهجورة التي تقل عن أو تساوي 25 (خمسة وعشرين) في المائة ، ينطبق قرار تحديد الأراضي المهجورة فقط على الأراضي المهجورة ويمكن لصاحب الحق التقدم بطلب لمراجعة مساحة قطعة الأرض<sup>3029</sup>

فمن هنا برز تأثير إحياء الموات في قطع كيد من أراد أن يسيطر على الأرض لإستزادة الثروة والإستثمار المحض من غير أن يحييها، ويحجز نفعها على نفسه وأهله فحسب<sup>31</sup> ، دون عامة الناس من الفقراء وأصحاب الحاجة.

كما ظهر تأثيره في مشروع حكومية من قبل إلى يومنا هذا ما سميت بالهجرة / Transmigrasi، الهجرة هي حركة سكانية ترعاها الحكومة. يتم اتخاذ سياسة الهجرة من قبل الحكومة لأن توزيع السكان في أراضي هذا البلد يعتبر من جانب واحد ، وبعض المناطق مكتظة بالسكان وبعضها متناثر للغاية ، بحيث لا تكون حياة السكان وتنمية المنطقة وشعبها كما هو متوقع. الغرض من الهجرة ليس فقط نقل المزارعين من جزيرة جاوة المكتظة ، ولكن ليؤدي إلى التنمية الاقتصادية. ليس فقط لصالح

<sup>29</sup> Ramadhan and Muntaqo, "Penertiban Tanah Terlantar Dalam Rangka Penatagunaan Dan Pemanfaatan Tanah." Hlm.9

<sup>30</sup> <https://peraturan.bpk.go.id/Details/5018/pp-no-11-tahun-2010>

<sup>31</sup> Ramadhan and Muntaqo, "Penertiban Tanah Terlantar Dalam Rangka Penatagunaan Dan Pemanfaatan Tanah." Hlm.11

المزارعين من جاوة الذين يفتقرون إلى الأرض ، ولكن أيضا لتطوير المناطق التي يتعامل معها المهاجرون.<sup>32</sup>

مشروع الحكومة الذي قد مضى سنين طويلة إلى يومنا هذا (من عام 1905 - قبل استقلال إندونيسيا- إلى اليوم)، ولوحظ أن تنفيذ برنامج الهجرة يعتبر برنامجا ناجحا<sup>33</sup>.

## الخاتمة

تبين لنا من هذا البحث المتواضع أحكام إحياء الموات من مشروعيتها وكيفية إلى أن بينا تطبيق ذلك في نظام الدولة، ومدى اهتمام الدولة البالغ لهذه القضية ووضع له قوانين واللوائح لتنفيذه على الوجه المطلوب من قبل الوطن، ويلاحظ الباحث أن شرعية إحياء الموات يؤثر تأثيرا على تلك اللوائح، نعرف ذلك من توافق بين شرعي الدولة والدين ولا غرو في هذا التوافق، فإن الدين الإسلامي في جميع شرائعه تناسب عقول البشر السليمة ومصالح الناس جمعا.

ونص نظام الحكومة الجمهورية الإندونيسية عام 2010، رقم 11 عن تنظيم وانتفاع الأراضي البورية عديدا من القرارات معظمها في تدير وتنظيم والتحكم على الأرض بأنها أرض بورة. ورجاء أن يجعل الله هذا البحث نافعا لمؤلفه عاجلا وأجلا وتأثيرا مفيد لأهل الإسلام من هذا الموطن خاصة وجميع بلدان الإسلام عامة. آمين.

## المصادر

- Fahrozi, Nour. "Analisis Pembinaan Transmigran Studi Kasus Desa Transmirasi Pelabai Kabupaten Lebong." *Jurnal STIA Bengkulu: Committe to Administration for Education Quality* 8, no. 1 (2022): 48–55.
- Harsono, Boedi. *Hukum Agraria Indonesia : Sejarah Pembentukan Undang-Undang Pokok Agraria, Isi Dan Pelaksanaannya / Boedi Harsono*. Revisi. Jakarta: Djambatan, 2005.
- Hutagalung, Arie S. *Hukum Pertanahan Di Belanda Dan Indonesia*. Pertama. Jakarta: Pustaka Larasan, 2012.
- Munif, Ahmad. "Iḥyā' Al-Mawāt Dalam Kerangka Hukum Pertanahan Di Indonesia Pendahuluan" 29, no. 1 (2018): 73–96.
- Purwaningsih, Ayuwat, D. ., & Cadchumsang, J. "TRANSFORMASI MATA PENCAHARIAN RUMAH TANGGA." *Prosiding Konferensi Nasional Sosiologi*

<sup>32</sup> Nour Fahrozi, "Analisis Pembinaan Transmigran Studi Kasus Desa Transmirasi Pelabai Kabupaten Lebong," *Jurnal STIA Bengkulu: Committe to Administration for Education Quality* 8, no. 1 (2022): 48–55.

<sup>33</sup> J Purwaningsih, Ayuwat, D. ., & Cadchumsang, "TRANSFORMASI MATA PENCAHARIAN RUMAH TANGGA," *Prosiding Konferensi Nasional Sosiologi (PKNS)*, 1(1), 259–263. Vol. 1 No. (2023): 1–3, <https://www.pkns.portalapssi.id/index.php/pkns/article/view/44%0A>.

- (PKNS), 1(1), 259-263. Vol. 1 No. (2023): 1-3.  
<https://www.pkns.portalapssi.id/index.php/pkns/article/view/44%0A>.
- Ramadhan, Ahsanul Rizky, and Firman Muntaqo. "Penertiban Tanah Terlantar Dalam Rangka Penatagunaan Dan Pemanfaatan Tanah" 11, no. 1 (2022): 92-103.  
<https://doi.org/10.28946/rpt.viii.1799>.
- Salindeho, John. *Masalah Tanah Dalam Pembangunan*. Jakarta: Sinar Grafika, 1987.
- أبو داود, سليمان بن الأشعث. *سنن أبي داود*. شعيب الأرنؤوط. الأولى. دمشق-سوريا: دار الرسالة العالمية, 2009.
- أبو عبيد, القاسم بن عبد السلام. *كتاب الأموال*. بيروت- لبنان: دار الفكر, 2007.
- ابن العربي, محمد بن عبد الله. *أحكام القرآن*. الثالثة. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية, 2003.
- ابن القاسم, محمد بن يوسف. *التاج والإكليل لمختصر خليل*. الأولى. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية, 1994.
- ابن منظور, جمال الدين أبو الفضل. *لسان العرب*. الثالثة. بيروت- لبنان: دار صادر, 1414.
- الإسلامية, وزارة الأوقاف والشئون. *موسوعة الفقهية الكويتية*. الثانية. كويت: وزارة الأوقاف بالكويت, 1427.
- البُجَيْرِيّ, سليمان بن محمد. *تحفة الحبيب على شرح الخطيب*. بيروت- لبنان: دار الفكر, n.d.
- الزحيلي, محمد. *إحياء أرض الموات*. الأولى. جدة, المملكة السعودية العربية: جامعة الملك عبد العزيز, 1990.
- الزحيلي, وهبة بن مصطفى. *الفقه الإسلامي وأدلته*. الثانية. دمشق-سوريا: دار الفكر, 1985.
- الشافعي, محمد بن إدريس. *الأم*. الثانية. بيروت- لبنان: دار الفكر, 1983.
- الشيرازي, إبراهيم بن علي. *المهذب في فقه الإمام الشافعي*. محمد الزحيلي. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية, 1992.
- الفيروزآبادي, مجد الدين. *القاموس المحيط*. بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة للنشر والتوزيع, 2005.
- النسائي, أحمد بن شعيب. *السنن الكبرى*. حسن عبد المنعم شلبي. الأولى. بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة, 2001.
- سابق, سيد. *فقه السنة*. الثالثة. بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي, 1977.